وهو المستثنى منه اي نهل الندامى كل شيء حالة كونهم مجاوزين ابا بي او وقفنا
مجاوزتهم ابا بي وقوله فانني الخ علة لعدم سامة الندامى قوله لا يقع
حاله اي لكونه معرفة ولا بد والمستثنى بها قاله بعضهم وقوله راجع
للمنفي قوله وقيل على الظرف قال بعضهم فيه تسامح اذ الذي في محل نصب
على الظرف الموصول فقط واما الصلة ففي تاويل مصدر من معناها مجرور
كما يدل عليه قوله واما الثاني وليس كما قال لان مراد القائل نيابة المصدر
المنسبك عن الظرف المحذوف وكلام الشارح لا ينافيه ويشهد له قوله
نائبة هي وصلتها عن الظرف قوله كانتصاب غير اي على الاستثنا بنا على
مذهبه قوله حينئذ اي حينئذ وقعا بعد ما قوله لا مصدرية اي لعدم ما توصل
به حينئذ قوله فان قالوه بالقياس اي على ما ورد من زيادتها بعد بعض
حروف الجر نحو عما قليل فبما رحمة مما خطاياهم فهو فاسد لانه قياس
مع الفارق وقد بين الفرق بين المقيس والمقيس عليه بقوله لان ما الزائدة
الخ قوله فهو من الشذوذ بحيث اي بمكان لا يحتج به اي فيه ومن اتى ابدية
كما هو الظاهر قوله وفيما تتعلق به ما سبق في خلا فان الاولى والظاهر
ان يقول في كونها تتعلق او لا تتعلق ما سبق والا فالخلاف السابق
ليس في العامل الذي تتعلق به اللهم الا ان يقال وفيما تتعلق وجود الو
وعدما في فاعلها اي في مرجع فاعلها اذ لم يتقدم خلاف في
تفسير فاعلها قوله وفي محل الجملة كان الاولى ان يقول وهل الجملة لها
محل من الاعراب او لا اذ الخلاف انما هو في ذلك لانها على القول بكونها
مستثنا بها لا محل لها كما تقدم اللهم الا ان يقال وفي محل الجملة وعد
وجودا او عدما على قياس ما سبق قوله اللهم اغفر لي ولمن يسمع الخ
ليس بنظم بل هو نثر والاصبغ بفتح الهمزة واهمال الصاد واعجام الغين
والخسة الشيطان استثناه من العموم السابق تنبيها على الخيرية عنه

وجعل

وجعل ابا الاصبغ في بيانه في ذلك تنبيها على خسته قوله حاشا الشيطان
الخ قال بعضهم يحتمل انه على لغة من قال ان اباها وابا اباها فلا شاهد فيه
على النصب والبكم بضم البا من البكم وهو الخرس وفدم بفتح الفا واسكان
الدال اي عيي ثقيل قوله انما هو بالحمل على الا اي فيكون منصوبا على الا
الاستثنا قوله ولا تصحب ما اي مصدرية كانت او زائدة لانها فعل
جامد وما لا توصل بجامد وحملت الزائدة على المصدرية ولا يرد خلا وعدا
لخروجهما عن القياس وهو الاقرب اي لاتفاقهم على نفي حرفيتها فتكون
اقبل للنصب بخلاف الاستثنائية فانهم اتفقوا على انها تكون حرفا
بل التزمه بعضهم كما تقدم وضعفت بسبب ذلك قوله تكون تنزيهية
اي مقصودا بها تنزيه الاسم الذي بعدها من سوء ذكر فيه او في غيره
ولا تستعمل في غير هذا المعنى فلا يقال قتل الناس حاشا زيد قوله بالحذف اي حذف
الفها الاولى تارة والثانية اخرى كما تقدم قوله بنفيا ان حرفيتها اي لان الاصل
في الحرف عدم التصرف ومراده ان لم يقم دليل على الحرفية فلا يرد سوف
قوله ولا يثبتان الفعلية اي التي هي المدعى وذلك لان اثباتها متوقف على
نفي الاسمية وما ذكر لا ينفيها قوله والمعنى في الاية جانب يوسف الخ فحاشا
بمعنى جانب وفيه ضمير عائد الى يوسف ومفعوله محذوف والدلالة
المقام عليه قوله حاشا الله بالاضافة اي لا بسبب كونها جارا ومجرورا
كما توهم بعضهم لانها تجر في الاستثنا ولتنوينها في القراءة الاخرى ولدخولها
دخولها على اللام في قراءة السبعة والجارة لا تدخل على مثلها قوله اي السهال
باللام لما تقدم قوله ان تكون مبنية ولذلك ادعى بعضهم انها اسم فعل
بمعنى اتبرا او تبرات ويرده تعضهم اعرابها في القراءة الاخرى قوله لفظا
ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلان معنى الحرفية الاستثنا ومعنى التنزيه
الابعاد عن السوء وهما متغايران قوله والمعنى الخ مبني على ان جملة ما حاشا

Copyright © King Saud University